باب الثـاء

الثـــاء

هو الحرف الرابع من حروف الهجاء الثمانية والعشرين ، يستعمل مع (الـلام) الشمسية . ولا يستعمل إلا من حروف المباني . [انظر "حروف المباني"] .

ثالث

لفظ على وزن "فاعل" يدل على اتصاف صاحبه بمرتبة عددية بين الأفـراد ، هي : وقوعه بين الثاني ، والفرد الرابع . فهو خاص بالترتيب الحسابي بالنسبة لما قبله وما بعده .

صيغ على وزن (فاعل) ليكون دالا على معنى معين لا تقوم به صيغة أخـرى تدل عليه .

فحين نقول : (جاء الرجل ثالث ثلاثة) أو (جاء الرجل الثالث) فصيغة اسـم الفاعل لا يحل محلها لفظ آخر دال على العدد يؤدي المعنى المقصود لأننا لا نقول: (جاء الرجل ثلاثةَ ثلاثةٍ) ولا (جاء الرجل ثلاثة) .

استعمال صيغة "ثالث" :

١ - تستعمل مفردة . (هذا رجل ثالث) و(هذه امرأة ثالثة) .

٢ - تستعمل مضافة إلى عددها الذي صيغت منه : (هذا ثالث ثلاثة) .. ..

٣ - تستعمل مع العدد الأقل السابق : (هذا ثالث اثنين) .

٤ - تستعمل مركبة مع (عشرة) ، مثل: (ثالث عشـر) و(ثالثـة عشـرة) والمركب مبني على فتح الجزأين ، مطابق للمعدود في التذكير والتأنيث .

٥ - تستعمل معطوفا عليه ، والمعطوف عقد ، وحرف العطف هو الـواو ، مثل: (الثالث والعشرون) و(الثالثة والعشرون) .

الإعـراب : تعرب كلمة (ثالث) أو (ثالثة) حسب الموقع الإعرابي في الجملة وعلامة الإعراب هي الحركات الظاهرة . ما عدا المركب مع (عشرة) فهو مبـني على فتح الجزأين في محل رفع أو نصب أو جر .

ثامن

لفظ على وزن "فاعل" يدل على اتصاف صاحبه بمرتبة عددية بين الأفراد ، هي وقوعه بين السابع والتاسع ، فهو خاص بالترتيب الحسابي بالنسبة لما قبله وما بعده .

وقد صيغ على وزن (فاعل) ليكون دالا على معنى معين لا تقوم به صيغة أخرى تدل عليه .

فحين تقول : (جاء الرجل ثامن ثمانية) أو (جاء الرجل الثامن) فصيغة اسم الفاعل هنا ، لا يحل محلها لفظ آخر دال على هذا العدد لأداء المعنى ، فلا نقول: (جاء الرجل ثماني ثمانية) ولا (جاء الرجل ثمانية) .

استعمال صيغة "ثامن" :

١ - تستعمل مفردة . (هذا رجل ثامن) (هذه امرأة ثامنة) .

٢ - تستعمل مضافة إلى عددها الذي صيغت منه (هذا ثامن ثمانية) (هذه ثامنة ثمانية) .

٣ - تستعمل مع العدد الأقل من عددها : (ثامن سبعة) ليدل على أن العدد (سبعة) قد تحول إلى (ثمانية) .

٤ - تستعمل مركبة مع (عشرة ، مثل: (ثامن عشر) و(ثامنة عشرة) والمركب مبني على فتح الجزأين ، مطابق للمعدود في التذكير والتأنيث .

٥ - تستعمل معطوفا عليه ، والمعطوف (عقد) وحرف العطف هو (الواو) : (الثامن والعشرون) و(الثامنة والعشرون) [انظر "العدد العقد"] .

الإعراب : تعرب كلمة (ثامن) أو (ثامنة) حسب الموقع الإعرابي في الجملة وعلامة الإعراب هي الحركات الظاهرة ، ما عدا المركب مع (عشرة) فهو مبني على فتح الجزأين في محل رفع أو نصب أو جر .

ثانٍ

لفظ مصوغ على وزن "فاعل" يدل على اتصاف صاحبه بمرتبة عددية بين الأفراد ، هي وقوعه بين الأول والثالث ، فهو خاص بالترتيب الحسابي بالنسبة لما قبله وما بعده .

وقد صيغ على وزن "فاعل" ليكون دالا على معنى لا تقوم به صيغة عددية أخرى تدل عليه .

فحين تقول : (هذا ثاني اثنين) أو (هذا هو الثاني) فصيغة اسم الفاعل هنا لا يحل محلها لفظ عددي آخر دال على هذا العدد ، فلا نقول : (هذا اثنان) أو (هذه اثنتان) .

استعمال صيغة (ثان) :

١ - تستعمل مفردة . (هذا هو الثاني) . (هذه هي الثانية) .

٢ - تستعمل مضافة إلى عددها الذي صيغت منه : (هذا ثاني اثنين) .

٣ - تستعمل مع العدد الأقل من عددها (هذا ثاني واحدٍ) (هذه ثانية واحدة) ليدل على أن العدد (واحد) قد صار إلى (اثنين) .

٤ - تستعمل مركبة مع (عشرة) ، مثل: (هذا هو الثاني عشر) والمركب هنا مبني على فتح الجزأين ، مطابق للمعدود في التذكير والتأنيث .

٥ - تستعمل معطوفا عليه ، والمعطوف (عدد عقد) وحرف العطف هو الواو، مثل: (الثاني والعشرون) (الثانية والعشرون) .

الإعراب :

إذا كانت كلمة (الثاني) مقترنة بأل ، قدرت الضمة والكسرة على الياء للثقل، وتظهر الفتحة ، مثل: (جاء الثاني) (استمعت إلى الثاني) بتقدير الضمة والكسرة، ونقول: (رأيت الثانيَ) بظهور الفتحة على الياء . وإذا كانت غير مقترنة بأل ، حذفت الياء في الرفع والجر وبقيت في النصب ، فنقول :

١ - (جاء رجل ثانٍ) : مرفوع وعلامة الرفع ضمة مقدرة على الياء المحذوفة.

٢ - (تحدثت مع رجل ثانٍ) : مجرور وعلامة الجر كسرة مقدرة على الياء المحذوفة.

٣ - (استقبلت رجلا ثانيا) : منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة على الياء .

الثِّقَل

أحد المصطلحات النحوية . والمقصود به نطق علامة الإعراب الأصلية بشيء من عدم اليسر الصوتي . كنطق الضمة في الاسم المنقوص مثل: (حكم القاضي)

فظهور الضمة فوق (الياء) - وإن كان ممكنا - لا يتيسر للّسان تيسّره على الحرف الصحيح في قولك : (حكم الرجلُ) . وكنطق الكسرة في قولك : (استمعت إلى القاضِي) حيث لا يكون نطق الياء المكسورة أمرا يسهل على اللسان.

فثقل النطق بعلامة الإعراب (الضمة أو الكسرة) هو السبب في عدم النطق بهما حين يكون نطقهما مؤديا إلى عدم الانسياب النطقي .

وهذه ميزة خفية من ميزات اللغة العربية ، فهي تجري على اللسان في توافق يضم إليه الكلمة ووظيفتها ونطقها .

ثَلاث

(بفتح الثاء في أوله) لفظ دال على العدد فوق اثنين ودون الأربعة ، تلحقه التاء إذا كان المعدود مذكرا ، مثل: (ثلاثة رجال) ولا تلحقه إن كان المعدود مؤنثا مثل: (ثلاث نساء) ، وهو اسم معرب تظهر عليه علامات الإعراب (الضمة- الفتحة - الكسرة) .

ثُلاث

(بضم الثاء في أوله) اسم عدد مصوغ على وزن (فُعال) لا تضاف ، ولا تقترن بـ (أل) .

تعرب حالا مثل: (سار الجنود ثُلاثَ) .

وتعرب نعتا مثل: (سار جنودٌ ثُلاثُ) و(رأيت جنودا ثُلاثَ) ..

وتعرب خبرا مثل: (الجنودُ ثُلاثُ) و(كان الجنودُ ثلاثَ) .

وهي ممنوعة من الصرف [أي : لا تنون] للوصفية والعدل [انظر "الممنوع من الصرف"] .

يصح تكرير (ثلاث) فنقول : (سار الجنود ثُلاث ثُلاث) وحينئذ (تعرب (ثلاث) الأولى حسب موقعها الإعرابي ، وتعرب (ثلاث) الثانية توكيدا لفظيا للأولى .

والكلمة بصيغتها دالة على تكرير العدد ، فقولك : (سار الجند ثُلاث) معناه : (سار الجند ثلاثة ثلاثة) . فجاءت صيغة (ثلاث) اختصارا لهذا التركيب .

الثُّلاثاء

اسم يوم من أيام الأسبوع . قال عنه (ابن منظور) في (لسان العرب) "كان حقه : الثالث ، ولكنه صيغ له هذا البناء ليتفرد به" .

والجمع : (ثلاثاوات) و(أثالث) . ويأتي مضافا إلى (أيـــام) فيقـــال : (أيـــام الثلاثاء) أي : الأيام التي يسمى كل منها (الثلاثاء) .

ولفظ (الثلاثاء) أصله (الثلاثة) ثم جعلت (الهاء) مَدَّةً للتفرقة بين (ثلاثة) الدالـة على العدد ، و(ثلاثة) التي جعلت اسما لليوم ، وقد جاء المـــد ليكـــون توكيـــدا للاسم. [ذكر هذا (ابن منظور)] [انظر لسان العرب] .

الثُلاثي

هو اللفظ المركب من ثلاثة أحرف مثل: (فَهْم) و(فَهِم) وهـــو منســـوب إلى (ثلاثة) وجاء مضموم الأول على غير قياس ، والقياس هو فتح الثاء في أوله .

ثَمانية

(بفتح الثاء) لفظ دال على العدد التالي للعدد (سبعة) وحكمـــه في التذكـــير والتأنيث هو حكم العدد من (ثلاثة) إلى (عشرة) والفرق بينه وبين بقية الأعـــداد من (٣) إلى (١٠) هو الآتي :

١ - إذا كان المعدود مذكرا لحقتها الياء والتاء ، فنقول :

(هؤلاء ثمانية رجال) .

٢ - إذا كان المعدود مؤنثا لحقته الياء وحذفت التاء ، فنقول :

(هؤلاء ثماني نساء) .

٣ - إذا كانت غير مضافة والمعدود مذكر لحقتها الياء والتاء ، فنقول :

(هؤلاء رجال ثمانية) .

٤ - إذا كانت غير مضافة والمعدود مؤنثا حذفت الياء والتاء في الرفع والجـــر فنقول في الرفع :

(حضر ثمانٍ من النساء) .

ونقول في الجر : (استمعت إلى ثمانٍ من النساء) .

٥ - إذا كانت غير مضافة والمعدود مؤنث بقيت الياء وحذفت التاء فنقول :

(رأيت ثماني من النساء) .

ومع النصب يجوز التنوين ، فنقول : (رأيت ثمانيا من النساء) .

٦ - إذا كانت مضافة منصوبة والمعدود مؤنثا ، بقيت الياء وحذفـــت التـــاء فنقول : (رأيت ثماني نساء) .

٧ - إذا ركبت مع (عشرة) فحكمها هو حكم العـــدد مـــن (٣) إلى (١٠) تؤنث مع المعدود المذكر ، وتذكر مع المعدود المؤنث ، فنقول :

(رحل ثمانية عشر رجلا) . و(رحل ثماني عشرة امرأة) .

ثُمَّ

(بضم الثاء) حرف عطف يفيد الترتيب مع التراخي ، مثل: (أقبل الضيـــفُ ثم أخوه) .

والمقصود بالترتيب ، هو الترتيب بين المعطوف عليه والمعطـــوف. والمقصـــود بالتراخي ، هو وقوع الفعل من المعطوف بعد مدة .

فحضور الأخ - في المثال السابق - وقع بعد حضور الضيف وبين الحضوريـــن مسافة زمنية .

أحكامهـــا :

١ - تعطف بها المفردات ، مثل: (قرأت القرآن ثم الحديث الشريف) .

٢ - تعطف بها الجُمل ، مثل: (توضأت ثم صليت) .

٣ - يصح دخول التاء عليها ، وترسم التاء مفتوحة ، وحينئذ تعطـــف بهـــا الجمل ، مثل: (من عمل عملا تُمّتَ أتقنه فأجره عظيم) .

٤ - تستعمل دالة على الاستئناف كقوله تعالى : {**أَوَ لَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْـــدِئُ اللهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ**} [العنكبوت : ١٩] .

٥ - تستعمل للعطف الصوري بين المؤكَّدِ والمؤكِّد في التوكيد اللفظي وحينئـذ لا يكون العطف حقيقيا ، بل هو للتأكيد ، مثل: (نصحـــت ثم نصحـــت ثم لم يستجب المخطئ) [انظر "العطف الصوري"] .

ثَمَّ

(بفتح الثاء) اسم إشارة للمكان البعيد ، مثاله: (تفقد القائد الجنود ، وثَمَّ ألقى إليهم أوامره) . وهو ظرف مبني على الفتح في محل نصب علـــى الظرفيـــة . ولا تدخل عليه (ها) الدالة على التنبيه التي تدخل على اسم الإشارة فلا يقال (ها ثَمّ) ولا تلحقه كاف الخطاب . ويجوز دخول (مِنْ) عليه مثل: (ومن ثم عرفنا الأمر).

ثَمَّة

(بفتح الثاء وفتح الميم مشددة) هي (ثَمَّ) زيدت عليها التاء المربوطة للتأنيث اللفظي لا الحقيقي . [انظر "ثَمَّ"] .

ثُمَّتَ

[انظر "ثُمَّ"] .

ثُنَاء

(بضم الثاء) اسم عدد مصوغ على وزن (فُعال) لا تضاف ولا تقترن بـ (أل): تعرب حالا ، في مثل: (سار الجنود ثُنَاءَ) .

وتعرب نعتا ، في مثل: (سار جنودٌ ثناءُ) .

وتعرب خبرا ، في مثل: (الجنود ثناءُ) و(كان الجنود ثناءَ) .

وهي ممنوعة من الصرف للوصفية والعدل . [انظر "الممنوع من الصرف"] .

يصح تكريرها ، فنقول : (سار الجنود ثناءَ ثناءَ) وحينئذ تعرب الأولى حسب موقعها الإعرابي ، وتعرب الثانية توكيدا لفظيا للأولى .

والكلمة بصيغتها دالة على تكرير العدد ، فقولك (سار الجنود ثُنَاءَ) معناه : (سار الجنود اثنين اثنين) فجاءت صيغة (ثناء) اختصاراً لهذا التركيب .